المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت

مبارك محمد حمد مسامح العجمي
دكتوراه فلسفة التربية" تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية"
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب / كلية التربية الأساسية مكتب التربية العملية
البريد الإلكتروني:mmhm_alajmi@hotmail.com

تغريد مرزوق سعد العنزي
دكتوراه فلسفة التربية "تخصص تربية مقارنة وإدارة تعليمية"
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب / كلية التربية الأساسية مكتب التربية العملية
البريد الإلكتروني: Dr.taghreedalenezi66@gmil.com

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها وأثر متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة) في ذلك وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة، تكونت من (27) فقرة موزعة على أربع مجالات وهي:(تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة). وتم التحقق من صدقها وثباتها، و تكونت عينة الدراسة من(139) مديرًا ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وجاءت الرقابة بالرتبة الأولى، ثم مجال التوجيه بالرتبة الثانية، ثم التخطيط بالرتبة الثالثة، ثم مجال التنظيم في الرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات المؤهل العلمي والجنس في مجال الاستقواء الإداري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مع متغير الخبرة ضمن مجال الاستقواء الإداري، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة عقد ورش عمل وتدريب لمدراء المدارس لتوعيتهم بضرورة استخدام الأساليب الحديثة العلمية في الإدارة والابتعاد عن الأساليب التقليدية كالاستقواء الإداري.

الكلمات المفتاحيّة : الاستقواء، مديري المدارس.

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

The Degree of Intensity Administration among Primary School Manager in the State of Kuwait

Dr. Mubarak Mohammed Hamad Al-Ajmi
Dr. Taghreed Marzouq Saad Al-Anzi

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree of intensity administrative among primary school principals in the State of Kuwait from principals' perspective and the effect of variables (gender, years of experience). A descriptive survey approach was used, and to achieve the objectives of the study, a tool was developed, consisting of (27) items which were distributed on Four dimensions: planning, organizing, directing, and controlling. Its validity and reliability were verified, and the study sample consisted of (139) principals.The results of the study showed that the degree of intensity administration among primary school principals 'perspective in the State of Kuwait came with a mean degree in all fields, and controlling came first, then The field of direction is in the second rank, then planning in the third rank, then the field of organization in the last rank. The results also showed that there are statistically significant differences in the estimates of the study sample according to the variables of scientific qualification and gender in the field of intensity administrative, and the absence of statistically significant differences with the variable of experience within The field of intensity administrative, and in light of the results of the study, the study recommended the necessity of holding workshops and training for school principals to increase their awareness of the necessity of using modern scientific methods in management and avoiding traditional methods such intensity administrative.

Keywords: intensity, school principals .

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

المقدمة

يمر العالم اليوم بتحديات ألقت بظلالها على المجتمعات في عصر التقدم العلمي والتقني المتسارع وما رافقتها من تغيير في الثقافة المختلفة كل ذلك كان له انعكاساته على العملية التربوية الإيجابية منها والسلبية مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الإدارية ومنها الاستقواء الإداري، والمهمة الأساسية للمدارس أن تقوم بتهيئة الظروف التي تضمن نجاحها وتقدمها وهذا بدوره يتركز على عملية تفاعل عناصر العملية الإدارية مع بعضها البعض، وتعتبر مشكلة الاستقواء الإداري مشكلة قديمة موجودة في جميع المنظمات وعلى اختلاف المجتمعات (قطامي ،2007).

ويعد الاستقواء الإداري سلوك من السلوكيات المقصودة سواء كان بطريقة مباشرة أم غير ذلك، وذلك لأن الشخص المستقوي يحمل في طياته طاقة عدوانية سلبية كبيرة تجاه الآخرين، وهذا بدوره يعكس آثار سلبية كبيرة، فعلاج مشكلة الاستقواء يتطلب منا الوقوف على أبعادها في بداية الأمر، و على مديري المدارس الاعتراف بوجود هذه المشكلة (الشمري ،2009).

وفي مشكلة الاستقواء الإداري يستقوي مديري المدارس على معلميهم مما يضعف دور المعلمين ويخفف حدة ولائهم وحبهم للمدرسة التي تشكل بيئة عمل لديهم، وشعورهم بالظلم أحيانًا، ويعتبر الاستقواء الإداري مشكلة إدارية واجتماعية وشخصية في غاية الخطورة، وذلك لما تحمله من آثار سلبية على أداء العاملين داخل أي منظمة أو مؤسسة تعليمية (أبو غزال ،2009).

مشكلة الاستقواء الإداري هي الآثار السلبية الكثيرة، وذلك من خلال طبيعته الخفية، إذ أن حالات الاستقواء التي تحدث في معظم المدارس يصعب إدراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها .(Smith and Shu,2000)

ولأن مدير المدرسة يعتبر عصب العملية الإدارية تقع على عاتقه جميع المهام الفنية والإدارية والإشرافية ووجود مشكله لديه مثل مشكلة الاستقواء الإداري يضعف درجة انتماء المعلمين به، وهذا من شأنه يترك أثر واضح في عدم الارتقاء بمدرسته ومعلميه، ويزيد من بعد المعلمين عنه وعدم شعورهم بالانتماء له. وتؤكد العديد من الدراسات أن انتشار ظاهرة الاستقواء في البيئة التعليمية التعلمية، يؤثر على الكفاءة الاجتماعية للمعلمين في المدارس وعلى دافعيتهم نحو العمل والعطاء وحالتهم الانفعالية التي تنعكس على حياتهم المهنية والاجتماعية، فمن أكبر الضغوط التي قد يتعرض لها معلمي المدارس هي الاستقواء الإداري من قبل مدرائهم مما يسهم في تراجع مستوى دور المعلمين (القضاة ،2012). ولذلك يجب أن تكون المدرسة مكانًا آمنًا يتم فيه تنشئة جيل صاعد قادر على تحمل تبعات الحياة وضغوطاتها، وأن بعض الإدارات في البلدان العربية لم تستطع الرقي بدورها ومازالت إدارة ضعيفة تمارس الاستقواء على معلميها وهذا يدل على ضعف الوعي والإدراك لديهم.

والمدير الناجح هو المدير الذي يقوي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وهذا ما أكدته الكثير من النظريات، حيث أن المنظمة التي لا تسعى لإشباع حاجات النمو والتطور لا تحقق الكفاءة والفاعلية، ولابد من الوقوف على موضوع الاستقواء الإداري لما له من تأثير على أداء العاملين جراء التمادي في بعض الأوقات، لذا إن زيادة الوعي لدى مدراء المدارس بهذه الظاهرة يعتبر عامل مهم وضروري، لزيادة الثقة لدى العاملين بأنفسهم ورفع مستوى الأداء لديهم (عطاري والموسى،2015).

الإطار النظري:

مفهوم الاستقواء الإداري:

عرفه هودجينزومكنمارا (Hodgins& McNamara،2017) بأنه مجموعة من السلوكيات السلبية التي يتعرض لها العاملون في مكان العمل، وهو يشمل عدم التحمل، والمضايقات، والإشراف السيئ، والممارسات غير العادلة والعقابية.

في حين عرفها تشادويك وترافيليا وجيه (Chadwick&Travaglia، 2017) على أنه شكل من أشكال العنف النفسي وهو من السلوكيات السلبية، والإساءة المتكررة الموجهة نحو عامل أو مجموعة من العاملين، مما قد يخلق خطرًا على سلامتهم وصحتهم في العمل ومن هذه السلوكيات السلبية التهديد والتخويف.

أشارت ناميا وسانا دفاك (Namie&Sandvik، 2014) إلى أهمية دراسة الاستقواء الإداري وذلك لكونه يفيد في دراسة جميع جوانب الاستقواء وفجواته العلمية، وتحليل نوع الاستقواء الأكثر ضررًا وانتشارًا في المنظمات، ومعرفة نسبة سلوكيات الاستقواء التي يتعرض لها العاملين وردود أفعالهم، وتحديد ما يحتاجه العاملين في الحد من سلوكيات الاستقواء، إضافة إلى تشخيص الخسائر المترتبة على الاستقواء.

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

أبعاد الاستقواء الإداري

يعد موضوع الاستقواء الإداري حاله حال أي موضوع علمي يتكون من عده أبعاد وعدة مجالات سواء من ناحية الأساليب أو الوسائل أو المضامين، وفيما يلي أبعاد الاستقواء الوظيفي كما حددها (النعيمي وعزيز،2018).

–التقليل من شأن العامل: إن العامل بطبيعته له مشاعر وأحاسيس وكرامة في العمل، ولا يرضى بالانتقاص من شخصيته أو التقليل من شانها، والانتقاص من الآخرين يولد حقداً و أضراراً نفسية وكراهية ورغبة في الانتقام والرد بالمثل بين العاملين في المنظمة، فالمدير المستبد يبرد تسلطه وعدوانه على الأفراد من شخصهم، وادعاء عدم نضوجهم وعدم معرفتهم بمصلحة المنظمة، ويبرر قراراته بحقهم وينظر إليهم على أنهم جاهلون وكسالى ولا يليق بهم التعامل الإنساني، كما إن التقليل من شأن العامل والتحقير والاستخفاف به والتعامل معه كأن يتعرض للأذى الجسدي من قبل المدير، أو عدم أخذ الاعتبار له، أو أن يهدد بمختلف أنواع التهديدات، أو ما يجعله أضحوكة أمام زملائه بالعمل، أو بشتمه أمام الآخرين هو عبارة عن إيذاء وإهانة للعامل بشكل مباشر أو غير مباشر، وبالتالي يعتبر الاستخفاف حالة نفسية تصيب العامل عندما يتعرض له المدير بالإهابة والاستهزاء والتقليل من شخصيته و تحول دون تحقيق رغباته الوظيفية.

– **تفويض العمل:**

ويعني الأفعال السلبية التي تعكس سلوك العدوانية مثل إجراءات حجب المعلومات الضرورية عن العاملين، وعدم تكافؤ أو توازن القوى بين المستقوي والضحية، ويعتبر تفويض العمل هو شعور العاملين بالسيطرة مما يدفعهم إلى الشعور بأن المنظمة تقوم بأعمال غير عادلة تجاههم وبالتالي بانعدام العدالة التوزيعية، وهو شكل متطرف من الضغوط الاجتماعية في العمل، ويمكن وصفه بأنه مشكلة أكثر تعقيداً للعاملين من جميع الضغوطات الأخرى المرتبطة بالعمل مثل التعرض المستمر وعدم الاعتراف بعملهم وتخويفهم من خلال الضغوطات وغيرها ويعتبر تفويض العمل له آثار سلبية مع مرور الوقت فإنها يمكن أن تقوض العمل لجميع الموظفين.

- الإساءة اللفظية:

تعد الإساءة اللفظية والكلامية وسيله لممارسة السلطة والسيطرة والتسلط على الآخرين، وهذا يعني أن المستقوي يشعر بقوة أكبر عندما يسيء إلى العامل أو ينقص منه بشكل أو بآخر، ويكون الاعتداء بصراخ في كثير من الأحيان أو على هيئة نكات ودعابات، والإساءة اللفظية هي استخدام كلمات مهينة فضلاً على الإهانات والصراخ والشتم والمزاح من قبل المدراء تجاه العاملين في المنظمة والتي تحدث بشكل متكرر وغالباً ما تكون مقدمة لتتصاعد وتصل إلى العنف الجسدي، كما أنها لغة مهنية غير محترمة وتشمل التهديد في القوة البدنية أو الجنسية أو النفسية أو أية عواقب سلبية أخرى، وفي كل من هذه الحالات ترتكب الإساءة من قبل المدراء أو من قبل الجماعة في المستوى نفسه تجاه الفرد العامل.

سلبيات سلوك الاستقواء الإداري:

ذكرت دمرجيان (2018) مجموعة من سلبيات سلوكيات الاستقواء الإداري، حيث أن المنظمات التي يعاني العاملين فيها من سلوكيات الاستقواء هي أكثر المنظمات التي تكون ذات طابع ضعيف وتعاني من مشاكل في الجذب والتعيين، وتؤثر سلوكيات الاستقواء بشكل سلبي على عملية الابتكار والإبداع في مكان العمل نتيجة المضايقات على الموظفين، إضافة إلى أن سلوكيات الاستقواء لها أثر على المدى البعيد والكبير على الإنتاجية وعلى معدل دوران المنظمة وسمعتها، وعلى خسارة مادية لها، إضافة إلى فقدان أصحاب المواهب العالية والخبرات التي تمتلكها المنظمة، بالإضافة إلى أن سلوكيات الاستقواء تؤثر في استقطاب المواهب إلى المنظمة نتيجة لسمعة المنظمة أو الشركة الناتجة عن سلوك المشرفين والمدراء فيها.

المكونات الأساسية لسلوك التنمر(الاستقواء).

أشارت ألينا(Alana، 2010) إلى المكونات الأساسية التي تحدد سلوك الاستقواء الإداري وعلى النحو التالي:

1. وجود النية في إحداث الأذى: وهو الاستقواء المتعمد بقصد إحداث الضرر، مثل ضرب الأصدقاء لبعضهم البعض بطريقة جيدة ليست استقواء، ولكن شخص يضرب شخص آخر لزعزعة أمنه فهذا يعتبر استقواء.
2. نتيجة ضارة: يضر أشخاص أو أكثر جسدياً أو عاطفياً.
3. أفعال مباشرة أو غير مباشرة: يمكن أن ينطوي سلوك الاستقواء على عدوان مباشر مثل ضرب الشخص، وكذلك أفعال غير مباشرة مثل نشر الشائعات.
4. التكرار: ينطوي الاستقواء على أعمال عدوانية متكررة مثل العراك لغرض التسلط أو الاستقواء.

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

5. عدم المساواة في السلطة: ينطوي الاستقواء على
6. إساءة استخدام السلطة من جانب شخص أو عده أشخاص بحيث يكونوا أكثر قوة بسبب قوتهم البدنية أو سنهم.

النظريات النفسية التي فسرت السلوك الاستقوائي

أورد مزعل وأبو الهيل (2018) بعض النظريات التي فسرت السلوك الاستقوائي وكما يلي:

أولا: النظرية البيولوجية

تجمع هذه النظرية بين ممارسة السلوك الاستقوائي وبين العوامل البيولوجية والفسيولوجية، حيث تفسر السلوك الاستقوائي في ظل التكوين العضوي والبناء الجسمي وخصائصه الفسيولوجية والكيميائية والتشريعية والعقلية، وأكدت الدراسات على وجود علاقة وثيقة بين كهربائية المخ و السلوك الاستقوائي ويظهر من خلاله إذا ما كان الفرد يصدر الاستجابات عدوانية، وترجع أسباب هذا السلوك الاستقوائي اضطرابات عضوية للمخ كما يحدث لدى مرضى الصرع.

ثانيًا :نظرية التعلم الاجتماعي.

تعد هذه النظرية من النظريات السلوكية التي لا تعتمد على التعزيز اعتماداً كلياً، وإنما ترى أن سلوك الفرد يتشكل بفعل تأثير الكبار وخاصة الآباء، وترى النظرية السلوكية بأن أسلوب الاستقواء يعزز من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز عن زملائه، كما أن المستقوي يمثل تعزيزاً بحد ذاته وهذا يدفعه إلى إنشاء وبناء مواقف في الاعتداء على الأفراد المحيطين من زملائه.

الدراسات السابقة:

دراسة ايرلاند وباور(Irleland& Power,2013) هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كان المُستقوون يقعون ضحية للاستقواء، وهل يتميزون بأنماط تعلُّق ما، ومُستوى الشعور بالوحدة، وأجريت الدراسة على (220) مستقوٍ تتراوح أعمارهم ما بين 19-31 سنة من السُجناء في المملكة المُتحدة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ذات صلة بنمط التعلُّق التجنبي، إذ أقر المُستقوون الضحايا عن درجات مُرتفعة من التعلُّق التجنبي مُقارنة بالمُستقوين وغير المُشاركين، كما كشفت الدراسة عن إقرار المُستقوين عن درجات مرتفعة من الوحدة الانفعالية.

دراسة القداح وعربيات (2013) هدفت الدراسة إلى الوقوف عند القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات الاستقواء لدى طلبة المدارس الخاصة وارتباطها بمتغيرات المنطقة ونوع المدرسة والجنس، تكونت عينه الدراسة من (1.597) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في ضوء متغيرات الدراسة، وطور الباحثان أداتين للدراسة، الأولى هي الاستبانة الخاصة بالبيئة التعليمية، والثانية الخاصة بظاهرة الاستقواء التي أظهرت أيضًا وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.01) بين البيئة التعليمية والاستقواء و علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (0.10) بين كل من متغيرات المنطقة والجنس ونوع المدرسة.

دراسة الزعبي ومهيدات(2014) هدفت الدراسة إلى الكشف عن سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في كل من كلية اربد الجامعية كليه توليدو، وهدفت أيضًا إلى التعرف إلى العوامل المسببة والتي ترتبط في السلوكيات التي تم تحديدها بالثقافة المؤسسية ردود فعل الإدارة وصفات المستهدفين أو الضحايا وصفات المستهدفين وصفات المتنمرين، وقد استخدمت استراتيجية دراسة الحالة لتنفيذ أهداف الدراسة باختيار كلية حكومية اربد الجامعية، واستخدمت الباحثتان أداة الاستبانة المؤلفة من مقياسين هما: سلوكيات التنمر والأخرى لقياس العوامل المسببة التي قد ترتبط بهذه السلوكيات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى ممارسة العاملين في كلية اربد لسلوكيات التنمر مرتفع، وأن درجة موافقة العاملين على العوامل المرتبطة بالسلوكيات عالي في كلية اربد، ومعتدل في كلية توليدو، وأن هنالك دلالة إحصائية بين سلوكيات التنمر والعوامل المرتبطة بها في الكليتين.

دراسة عطاري والموسى(2015)هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء في المدارس الحكومية لمديرية جرش من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة المكونة من 36 فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: دور الإدارة المدرسية، والعلاقة بين المدرسة والأسرة، والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وطُبقت الاستبانة على عينة طبقية متعددة المراحل العنقودية العشوائية حيث تكونت من (345)مديراً ومديرة ومعلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة الاستقواء لدى طلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش كان متوسط، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات الحسابية لدور الإدارة

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء لدى طلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية جرش لمتغير المسمى الوظيفي، وجاءت لصالح مديري المدارس، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الإناث، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

دراسة تريت ودونكن(Tritt& Duncan,2015) هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين السلوك الاستقوائي وتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، وتألفت العينة من (176) طالب وطالبة عبارة عن (56) من الذكور، و(120) من الإناث، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها وجود فروق دالة إحصائياً على الشعور بالوحدة بين المُستقوين والضحايا، ووجود فروق ذات دلالة على الشعور بالوحدة بين الضحايا وغير المُشاركين، وبين المُستقوين وغير المُشاركين، إذ أقر المستقوون والضحايا عن مُستوى شعور بالوحدة أكثر من غير المُشاركين، ولم توجد فروق دالة على مُستوى الشعور بالوحدة بين الطلاب المُستقوين والضحايا.

دراسة زبون والزغول(2016)هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، تكونت عينه الدراسة من (744) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس مديرية تربية لواء الجامعة للفصل الدراسي الثاني، وتم استخدام المنهج المسحي والاستبانة كأداة للدراسة، والتي تكونت من خمسة أبعاد، وأظهرت النتائج أن التقدير الكلي لدرجة انتشار الاستقواء بين طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن من وجهة نظر الطلبة جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج تضمن البرنامج مجموعة من الأدوار التي تقوم بها الأسرة للحد من ظاهرة الاستقواء، وإضافة إلى دور المدرسة ممثلة في دور الإدارة المدرسية والمرشد التربوي والمعلم والطالب في الحد من السلوك الاستقوائي.

دراسة براسارد وماسيا وستورش (Brassard. &Masia, Storch، 2017) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الوقوع ضحية الاستقواء والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة والسلوك المُساند من الرفاق، وتألفت عينة الدراسة من (383) مراهقاً ومراهقة موزعين إلى (238) إناث و(145) ذكور من مستوى الصف التاسع والعاشر في مدرسة عليا من الجنسين، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذكور تعرضوا للاستقواء العلني أكثر من المراهقات الإناث، بينما حظيت الإناث بسلوكيات مُساندة للمُجتمع أكثر، وقد دعمت النتائج الفرضية التي مفادها أن الوقوع ضحية للاستقواء يرتبط إيجابياً بالخوف من التقييم السلبي والأعراض الجسمية والتجنب الاجتماعي والشعور بالوحدة، وكشفت الدراسة أن السلوك المساند للمجتمع من قبل الرفاق لعب دور الوسيط بين آثار الوقوع ضحية الاستقواء العلني والعلاقاتي من جهة والشعور بالوحدة من جهة أخرى.

دراسة ديماري ومالايكي(Demaray, Malecki،2017)، هدفت الدراسة إلى التعرف على تكرار الدعم الاجتماعي المُقدم للمُستقويين والضحايا، وذلك من قبل مصادر دعم مُتعددة اشتملت على (499) طالب وطالبة من طلبة صفوف السادس والسابع والثامن تم تصنيفهم إلى ضحايا ومُستقويين وغير مُشاركين، واستخدمت الاستبانة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مُستوى الدعم الاجتماعي الكلي بين غير المُشاركين ومجموعات الاستقواء الأخرى لصالح غير المُشاركين، وأن الطلاب الضحايا أقروا عن دعم اجتماعي كلي ودعم زملاء أقل مُقارنة بمجموعة المُستقويين.

دراسة العنزي(2018) هدفت الدراسة التعرف إلى ظاهرة الاستقواء بأبعادها(اللفظي، والاجتماعي، والتكنولوجي)، وهذه الدراسة هي دراسة مقارنة بين طلاب و طالبات جامعتي حائل والجوف في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة البحث من(462) طالباً من طلاب الجامعتين بالتساوي من (كليات الآداب والعلوم والهندسة) بواقع (242)طالباً و(220(طالبة تراوحت أعمارهم بين 18 إلى 23 سنة، وتم استخدام مقياس الاستقواء الذي أعدته الباحثة كأداة للدراسة، وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة الجوف وحائل في الاستقواء الاجتماعي والتكنولوجي للمقياس، بينما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النوع باتجاه الطلاب الذكور في الاستقواء اللفظي عند مستوى الدلالة(0،01) وفي الاستقواء الاجتماعي والتكنولوجي في اتجاه الإناث.

دراسة (الخوالدة والشرافات ومقدادي، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروق في مستوى الاستقواء تبعاً لمتغيرات الجنس والكلية والسكن والمعدل، واستخدم الباحث الاستبانة التي اشتملت على (36) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة أبرز النتائج أن مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت كان منخفضاً بصورة عامة في جميع المجالات، وأظهرت

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والمتغير الكلي لصالح الكليات العلمية و لم تغير مكان السكن لصالح سكان المدينة، و لمتغير المعدل التراكمي لصالح طلبه المعدل الأدنى.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

قدم الباحثان مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والتي استفادا منها في دراستهما الحالية وقد تم عرض الدراسات السابقة على الترتيب الزمني، وعرضت كل دراسة وموضوعها، وأهدافها، والمنهج الذي استخدم في تنفيذها، وأدواتها، و أهم النتائج التي أسفرت عنها، حيث تناولت بعض الدراسات السابقة ظاهرة الاستقواء بشتى أصنافه، كدراسة القداح و عربيات (2013) والتي هدفت إلى الوقوف على القدرة التنبهيه للبيئة التعليمية في ظهور حالات الاستقواء، ودراسة الزعبي ومهيدات(2014) التي هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء في المدارس الحكومية، ودراسة عطاري والموسى (2015) للكشف عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء، ودراسة الزبون والزغول (2016) التي هدفت إلى وضع برنامج تربوي مقترح للحد من الاستقواء، ودراسة براسارد وماسيا وستورش (Brassard &Masia, Storch، 2017) والتي هدفت إلى تعرف العلاقة بين الوقوع ضحية الاستقواء والقلق الاجتماعي، ودراسة ديماري وماليكي(Demaray, Malecki، 2017) والتي هدفت إلى التعرف على تكرار الدعم الاجتماعي المُقدم للمُستقويين والضحايا، ودراسة العنزي(2018) والتي هدفت إلى التعرف على ظاهرة الاستقواء بأبعادها الاجتماعي والتكنولوجي، ودراسة الخوالدة)2019) والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت، وتشابهت الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، باستثناء دراستي(الزعبي ومهيدات،2014؛ العنيزي، 2018)، حيث استخدم مقياس الاستقواء كأداة للدراسة، واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وفي الاطلاع على الأدب النظري، والاستفادة من بعض الجوانب المحددة فيه، وفيما بعد سوف يستفيد الباحثان من نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية، وتميزت هذه الدراسة بكونها من الدرسات القليلة في دولة الكويت التي تناولت موضوع درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الاستقواء مشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة إذ أنها متزايدة الانتشار وذات نتائج سلبية على البيئة التعليمية التعلمية وعلى النمو المعرفي والمهني والاجتماعي لدى المعلمين، وتكمن مشكلة الدراسة في محاولتها قياس درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت، وتعتبر مشكلة الاستقواء اليوم أحد الظواهر التي أخذت تقلق البيئة التربوية، وتؤثر على صيرورة الحياة المدرسية اليومية، ولم تتوقف عند حد معين، بل أخذت تنتشر بشكل كبير جراء عدم وجود نوع من أنواع العلاج لها ووقف تمددها، حيث أخذت الدول المتقدمة تربوياً بدراسة هذه الظاهرة ووضع الحلول لها كي لا تتفاقم ويُصبح حلها صعباً وتتحول إلى نوع من العنف الذي سيُشكل خطراً على العملية التربوية برمتها، خاصة أنها لم تنل من الطالب فحسب، بل أخذت تنال من جميع عناصر المنظومة التربوية، ولغاية الآن لم يكن هناك حلولاً لهذه الظاهرة في المُجتمع الأردني أو المُجتمع التربوي، وقد أكدت بعض الدراسات انتشار هذه الظاهرة كسلوك عدواني في المُجتمع بشكل عام والمُجتمع التربوي بشكل خاص.

أسئلة الدراسة:

تناولت الدراسة الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالةِ(a=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الإبتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس والخبرة والمؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي :

1. التعرف إلى درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.
2. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالةِ (α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات(الجنس والخبرة و المؤهل العلمي).

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي وكما يلي:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والذي يبين الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، وتبرز الأهمية النظرية للدراسة الحالية من كونها الدراسة الأولى بحسب علم الباحثان في الكويت التي تناولت موضوع الاستقواء الإداري في المؤسسات التربوية، لأن ظاهرة الاستقواء الإداري في المدارس أصبحت مسألة ملفتة للانتباه، ومن جانبٍ آخر، يأمل الباحثان أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام، والكويتية بشكل خاص بموضوع جديد نسبيًا ولم يسبق البحث فيه.

ومن الناحية العملية، قد توفّر نتائج هذه الدراسة مؤشرات عملية للقائمين على إدارات المؤسسات التربوية التعليمية في الكويت حول ظاهرة الاستقواء الإداري في سياق العولمة، الأمر الذي ينعكس على تجويد عمليّة التعلّم والتعليم، وتحقيق درجة مرتفعة من الجودة للمؤسسات، ومن جانبٍ آخر، قد تنعكس نتائج هذه الدراسة على اتجاهات وآراء مديري المدارس.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتبنى الدراسة الحالية تعريف عدد من المصطلحات التالية:

- الاستقواء: يعرف الاستقواء على أنه سلوك عدواني يتمثل في الإيذاء اللفظي أو الجسدي أو الإذلال بشكل عام، وينتج هذا الاستقواء عن عدم تكافؤ القوى بين الطرفين المُستقوي والضحية (القداح وعربيات ،2013: 81)

ويعرف إجرائياً: بأنه أي سلوك أو أي أثر ينتج عنه مُمارسة عدوانية، ويوقع به أي نوع من الأذى الجسمي أو النفسي، وربما تكون لفظية أو نفسية التي يمارسها مُدراء المدارس على المُعلم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم .

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على بعض المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2019-2020).

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت.

محددات الدراسة : فتتمثل في مدى صدق أداة الدراسة واستجابات عينة الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت.

عينة الدراسة:

مثلت عينة الدراسة بعض مديري المدارس الابتدائية في دولة الكويت والبالغ عددهم (140) مديرًا ومديرة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	49	35.3
	أنثى	90	64.7
سنوات الخبرة	سنوات فأقل 10	45	32.4
	أكثر من 10 سنوات	94	67.6
	المجموع	139	100.0

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبانة تشتمل على فقرات مدى انتشار ظاهرة النفاق الوظيفي بين معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس فيها، واعتمد الباحثان على الأدب النظري في تطوير أداة الدراسة وعلى الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

صدق الأداة:

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة على عدد من من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الكويتية وميدان الدراسة وذلك من أجل التأكد من صدقها.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديرًا ومديرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.43-0.89)، ومع المجال (0.37-0.85) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول(2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.75**	.43*	10	.41*	.72**	19	.82**	.79**
2	.37*	.63**	11	.85**	.74**	20	.66**	.74**
3	.71**	.62**	12	.65**	.57**	21	.79**	.83**
4	.47**	.43*	13	.78**	.82**	22	.85**	.79**
5	.82**	.76**	14	.85**	.70**	23	.81**	.66**
6	.64**	.64**	15	.78**	.70**	24	.84**	.72**
7	.81**	.79**	16	.67**	.44*	25	.72**	.67**
8	.75**	.63**	17	.84**	.89**			
9	.75**	.69**	18	.79**	.80**			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	التنظيم	التخطيط	الرقابة	المتابعة	الدرجة الكلية
التنظيم	1				
التخطيط	.703**	1			
الرقابة	.682**	.825**	1		
المتابعة	.785**	.774**	.759**	1	
الدرجة الكلية	.885**	.899**	.887**	.836**	1

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التنظيم	0.89	0.77
التخطيط	0.86	0.74
الرقابة	0.88	0.84
المتابعة	0.90	0.89
الدرجة الكلية	0.92	0.94

المعالجة الإحصائية:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً(، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1.00 -2.33 قليلة

من 2.34 -3.67 متوسطة

من 3.68 -5.00 كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس(1)

عدد الفئات المطلوبة(3)

5-1 =1.33

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

.

عرض النتائج :

تضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج الدراسة التي تضمنت التعرف درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم.

السؤال الأول: ما درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	الرقابة	3.37	.851	متوسط
2	1	التنظيم	3.22	.724	متوسط
3	2	التخطيط	3.19	.761	متوسط
4	4	المتابعة	2.92	.943	متوسط
		الدرجة الكلية	3.16	.747	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.92-3.37)، حيث جاءت الرقابة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، بينما جاءت المتابعة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.92)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.16).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: التنظيم

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتنظيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	يفرض مدير المدرسة على المعلمين نشاطات معينة.	3.71	.821	مرتفع
2	2	يفرض مدير المدرسة رأيه بشكل مستمر على معلمي المدرسة.	3.43	.901	متوسط
3	1	يجبر مدير المدرسة المعلمين القيام بأعمال معينة.	3.33	1.045	متوسط
3	8	يستخدم مدير المدرسة مبدأ المركزية في صنع القرار.	3.33	1.017	متوسط
5	3	يتجاهل مدير المدرسة التنسيق مع المعلمين عند توزيع العمل.	3.24	1.096	متوسط
6	7	يتجاهل مدير المدرسة تنظيم جهود المعلمين في المدرسة.	3.17	1.154	متوسط
7	6	يتجاهل مدير المدرسة التنسيق بين وحدات العمل في المدرسة.	2.81	1.249	متوسط
8	5	يلزم مدير المدرسة المعلمين بتنفيذ الخطة كاملة.	2.76	1.122	متوسط
		التنظيم	3.22	.724	متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.76-3.71)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يفرض مدير المدرسة على المعلمين نشاطات معينة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.71)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "يلزم مدير المدرسة المعلمين بتنفيذ الخطة كاملة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.76). وبلغ المتوسط الحسابي للتنظيم ككل (3.22).

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

المجال الثاني: التخطيط

جدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتخطيط مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	يتدخل مدير المدرسة بعمل المعلمين عند تحضير الدروس اليومية.	3.87	1.082	مرتفع
2	9	يميز مدير المدرسة بين المعلمين عند توزيع المهام.	3.34	1.025	متوسط
3	13	يبتعد مدير المدرسة عن استشارة المعلمين عند تحديد موعد للاجتماعات واللجان.	3.31	1.069	متوسط
4	12	يتجاهل مدير المدرسة حاجات المعلمين عند إعداد خطة المدرسة.	2.99	1.210	متوسط
5	11	يلزم مدير المدرسة المعلمين بتنفيذ الخطط دون نقاش.	2.46	1.390	متوسط
		التخطيط	3.19	.761	متوسط

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.46-3.87)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "يتدخل مدير المدرسة بعمل المعلمين عند تحضير الدروس اليومية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.87)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "يلزم مدير المدرسة المعلمين بتنفيذ الخطط دون نقاش" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.46). وبلغ المتوسط الحسابي للتخطيط ككل (3.19).

المجال الثالث: الرقابة

جدول(8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالرقابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يلزم مدير المدرسة المعلمين بتنفيذ التعليمات الصارمة.	3.60	1.095	متوسط
2	18	يستخدم مدير المدرسة المراقبة الصارمة للمعلمين داخل الغرفة الصفية.	3.49	.995	متوسط
3	14	يراقب مدير المدرسة دوام المعلمين بشدة.	3.40	1.107	متوسط
3	17	يتعمد مدير المدرسة كشف أسرار المعلمين أمام زملائهم.	3.40	1.165	متوسط
5	15	يتابع مدير المدرسة جميع تحركات المعلمين.	2.99	1.100	متوسط
		الرقابة	3.37	.851	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.99-3.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "يلزم مدير المدرسة المعلمين بتنفيذ التعليمات الصارمة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.60)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "يتابع مدير المدرسة جميع تحركات المعلمين" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.99)، وبلغ المتوسط الحسابي للرقابة ككل (3.37).

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

المجال الرابع: المتابعة

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالمتابعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	21	يستخدم مدير المدرسة القسوة مع المعلمين.	3.41	1.135	متوسط
2	20	يهمل مدير المدرسة ملاحظات المعلمين حول المنهاج والكتب المدرسية.	3.34	1.158	متوسط
3	19	يستخدم مدير المدرسة الحزم في مراقبة خطة عمل المعلمين.	3.13	1.244	متوسط
4	25	يتشدد مدير المدرسة مع المعلمين بتنفيذ تبادل الزيارات بين المعلمين.	3.09	1.141	متوسط
5	22	يفرض مدير المدرسة على المعلمين تنفيذ الخطة التدريسية.	3.02	1.053	متوسط
6	23	يتخذ مدير المدرسة قراراته دون الرجوع إلى المعلمين.	2.26	1.380	منخفض
7	24	يتشدد مدير المدرسة برأيه	2.21	1.321	منخفض
		المتابعة	2.92	.943	متوسط

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.21-3.41)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يستخدم مدير المدرسة القسوة مع المعلمين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (24) ونصها "يتشدد مدير المدرسة برأيه" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.21)، وبلغ المتوسط الحسابي للمتابعة ككل (2.92).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالةِ(α=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري (الجنس والخبرة) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم حسب متغيري الجنس والخبرة، والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم حسب متغيري الجنس والخبرة

		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.13	.772	49
	أنثى	3.18	.736	90
سنوات الخبرة	10 سنوات فأقل	3.28	.834	45
	أكثر من 10 سنوات	3.11	.699	94

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؛ بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (11).

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

جدول رقم (11)
تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والخبرة على درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.018	1	.018	.032	.858
سنوات الخبرة	.829	1	.829	1.484	.225
الخطأ	75.989	136	.559		
الكلي	76.915	138			

يتبين من الجدول (11) الآتي:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05α) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.032 وبدلالة إحصائية بلغت 0.858.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05α) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 1.484 وبدلالة إحصائية بلغت 0.225.

مناقشة النتائج : تضمن هذا الجزء مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة على النحو التالي :
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم؟
أظهرت النتائج المتعلقة بدرجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم أنها جاءت بالمستوى المتوسط على جميع المجالات، وعلى الأداة بشكل عام، حيث جاء مجال الرقابة في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال التنظيم بالمرتبة الثانية، وجاء مجال التخطيط بالمرتبة الثالثة، وجاء مجال المتابعة في المرتبة الأخيرة، وقد يُعزى ذلك إلى انتشار الوعي بين معلمي المدارس الابتدائية بدولة الكويت بأهمية الابتعاد نوعًا ما عن مثل هذه الظواهر التي من شأنها أن تقلل من فاعلية العمل ومن سير العمل في وجهته الصحيحة.
وتعزى هذه النتيجة إلى وجود ظاهرة الاستقواء الإداري في المدارس وأنها من الظواهر التي تستحق أن يسلط عليها الضوء؛ لأن المعلمين يعتبرونها من الظواهر الموجودة وذلك من خلال مشاهدات حسية وعينية وتصرفات تصدر من قبل مدراء المدارس يراها المعلمين كشاهد عيان، وأن لظاهرة الاستقواء آثار سلبية عديدة، فهي تقلل من دافعية المعلمين، وتضعف الروح الإيجابية لهم، ولا تكاد تخلو مدارسنا من هذه المشكلة التي تعكس أثراً سلبيًا على المعلمين، وجاءت الرقابة في المرتبة الأولى ويعزى ذلك أنها تعتبر من أكثر الوظائف الإدارية التي يمارسها المدراء من خلال الضغط على المعلمين، حيث أن التشديد في الرقابة على المعلم وعدم إعطائه الدرجة التي يستحقها من الثقة تجعل منه أقل دافعية وهمّة.
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مُستوى الدلالةِ(a=0.05) بين متوسطات استجابة أفراد العينة على درجة الاستقواء الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة) ؟
أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، ويعزى ذلك إلى أن قضية الاستقواء الإداري هي قضية مهمة، لذلك قد تختلف بين المعلمين والمعلمات في استخدام الاستقواء الإداري، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اختلاف الشخصية بين الذكور والإناث في قضية استخدام الاستقواء الإداري، ومن ناحية ثانية يمكن تفسير ذلك بوجود درجة اهتمام مرتفعة لدى المعلمات باستخدام الاستقواء الإداري، وعدم الحرص على استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة.

كما أظهرت أيضًا نتائج هذا السؤال في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجالي المتابعة والتقويم، ويعزى ذلك إلى أن تقديرات المعلمين لاستخدام الاستقواء الإداري لا تتأثر بالخبرة؛ وذلك لأن استخدام الاستقواء الإداري لا يتأثر إذا كان المدراء لديهم خبرة أم لا في مجال العمل.

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

ويعزى ذلك أيضًا إلى أن ظاهرة الاستقواء ما هي إلاّ إفرازات لشحنات انفعالية وإرهاصات ناجمة عن ضغوطات وإشكالات اقتصادية واجتماعية وثقافية تسود في الأوساط التي يعيشها المدراء فيتم تفريغها في أماكن متعددة منها البيئات التعلمية القاصرة عن تلبية احتياجاتهم.

ولم يكن متغير الخبرة حاسمًا في تفسير التباين الكلي للاستقواء لارتباطه بمسببات خاصة تعود إلى طبيعة الجنس، في حين لم يسجل متغير الخبرة مساهمة في التنبؤ بتلك الحالات لأنه يرتبط بعامل محدد في تصرفات يقوم بها المدراء.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

1. تأهيل مديري المدارس من خلال إلحاقهم ببرامج ودورات تدريبية وورش عمل لتحسين كفايتهم بأساليب الإدارة الحديثة والعلمية.
2. ضرورة إعداد نماذج متعلقة بكيفية استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة التي من شأنها أن تعزز مهارات مديري المدارس.
3. تنبيه مديري المدارس بأن استخدامهم لأسلوب الاستقواء الإداري يقلل من كفاءة وفاعلية المعلمين فيجب البعد التام عنه لأنه أسلوب تقليدي في الإدارة لا يمس للإدارة الحديثة بأي صلة.
4. غرس وتدعيم القيم الدينية والأخلاقية وتنمية مفاهيم التسامح والحوار وتنمية المهارات الاجتماعية لدى مديري المدارس، وخصوصاً فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية واللفظية والإلكترونية لمشكلة الاستقواء.
5. إجراء المزيد من الدراسات التنبؤية للكشف عن ظاهرة الاستقواء الإداري وعن الأسباب المؤدية لذلك.
6. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على متغيرات هذه الدراسة وعلاقتها مع غيرها من المتغيرات، مثل: التسرب الوظيفي، والتمكين الوظيفي، والدافعية للإنجاز، والحوافز، والعدالة التنظيمية، وعلى مجتمعات أخرى مثل الجامعات الخاصة، والكليات الجامعية، ومديريات التربية والتعليم.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

1-أبو غزال، معاوية (2009).الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي .المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مُجلد (5)،العدد(2) .

2-دمرجيان، سارين .(2018) اثر استراتيجية علاقات العمل على سلوكيات التنمر في مكان العمل الدور المعدل ممارسات الإداره بالتجوال دراسة ميدانية في فنادق الخمس نجوم في عمان .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

3-زهير، عين وهادفي، يسرى. (2017) النمط القيادي وعلاقته بالأداء الوظيفي في المكتبات الجامعية دراسة حالة مكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة العربي . التبسي-تبسه .مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد15 ،.289 – 268

4-عربيات، بشير .(2012)أنماط القيادة التربوية السائدة لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعة البلقاء التطبيقية واثرها على الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20 العدد الثاني ،ص736 - 705

5-عطاري ، عارف والموسى رأفت (2015) . دورُ ٱلإدارةُ ٱلمدرسيُةُ فُي مُواجهةُ أنتشار ظُاهرةُ الاستقواء فُي ٱلمدارسُ ٱلحكوميُةُ التابعةُ لُمديريةِ تُربيةُ جُرشُ مُن وُجهة نُظر مُديري وُمعلمي ٱلمدارس . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،المجلد(23) ،العدد الأول الصفحات(69-97)

6-الخوالدة، تيسير والشرفات، صالح ومقدادي، محمود (2019) .الاستقواء لدى طلبة جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية .(120-81) (17)2

7-الزعبي ، ريم محمد صايل(2014) . درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثالثة الأولى وإجراءاتهن للتصدي له. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، ع 12 ، تشرين الأول 2015.

8-الزعبي، دلال ومهيدات، رزان. (2014) سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها دراسة حالة .المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع61 – 32 : 35

DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (19) مارس 2021
Volume (19) March 2021
IJOHSS

9-النعيمي، صلاح وعزيز، شعيب(2018) . تأثير التنمر الوظيفي في الالتزام التنظيمي دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في المديرية العامة التربية بابل، مجلة تنمية الرافدين العدد119 المجلد37الصفحات225-246.

10- الشمري ،سالم عواد(2009).الرضا الوظيفي لدى العاملين وأثاره على أدائهم الوظيفي – دراسة تطبيقية على القطاع الصناعي في عمليات الخفجي المشتركة .رسالة ماجستير – جامعة الملك عبد العزيز– جدة : السعودية .

11- القضاة، يوسف محمد يوسف (2012) .تصور إسلامي لبيئة مدرسية آمنة خالية من الاستقواء. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد: الأردن.

12- قداح محمد ، وعربيات بشير (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمّان .مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية مُجلد (27) ،العدد (4)795-818.

13- قطامي، يوسف (2007).برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم (البيئة الآمنة). عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

14- -Alana. J.(2010). Scholar of Goldsmiths, Unpublished work of a Ph.D ,University of London, NSPCC

15- - Chadwick, S. , & Travaglia, J. (2017). Workplace bullying in the Australian health context: a systematic review, Journal of health organization and management, 31(3), 286-301

16- - Hodgins, M., McNamara, P. (2017).Bullying and incivility in higher education workplaces: Micropolitics and the abuse of power, Qualitative Research in Organizations and Management, An International Journal,12(3), 190-206

17- Irleland, J., Power, C. (2013). Attachment emotional loneliness and bullying behaviour: A study of Adult and young offenders. Aggressive Behaviour.

18- Tritt, C., Duncan, R, (2015). The relationship between childhood bullying and young adult self-esteem and loneliness. Journal of Humanistic Education and Development.

19- Demaray, M, Malecki, C, (2017(. Perceptions of the frequency &importance of social support by students classified as victim's bullies, and bully/victims. School Psychology Review.

20- Storch, E, Masia, C, & Brassard, M, (2017),The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness. Child study Journal.

.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.19.2021.205